

اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعي العدد 367 التاريخ 11 / 4 / 2026

الكلمة الافتتاحية

((وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَغْلَوْنَ))

إنَّ في هذه الآية الكريمة يستنهض القرآن في الأمة روح العزة، ويوقظ فيها معاني الثبات واليقين، فلا وهنٌ يليق بمن آمن، ولا حزنٌ يستقر في قلبٍ امتلأ ثقةً بوعده الله. إنها دعوة مفتوحة لأن نعيد اكتشاف ذواتنا الجمعية، وأن نهض بوجدتنا التي بها نعلو، وبها نحيا كأمةٍ واحدةٍ لا تتفرق بها السبل.

لقد تعلمنا من الإسلام أن نبذل قصارى جهدنا في نصرة الحق، فنقف مع المظلوم على الظالم فيكون النصر حليفه؛ لما تسدده الرعاية الإلهية من نصرة ضد البغي والظلم. لقد ذكر لنا التاريخ أمثلة كثيرة تجعلنا نراعي وحدتنا فكانت خير الدروس، فضلاً عن الأحاديث الشريفة وأحاديث أهل البيت عليهم السلام.

كما مرت الأمة الإسلامية بتجارب ومخاضات فمنذ بداية الرسالة كانت وحدة المسلمين سبب قوتهم وانتصاراتهم واتساع رقعة الإسلام، ورد الاعتداءات الظالمة التي تكررت عليها... أما حين تفككها نالت مآلث من صعاب ومن أحداث جسام أضرت بها.

فالיום علينا أن لانتخذ دعوتنا للوحدة الإسلامية شعاراً عابراً، بل جوهرًا للرسالة ولروح الانتماء، بها تتأز القلوب قبل الأيدي، وتتلاقى الإرادات على البر والتقوى. وما أحوجنا اليوم إلى هذا المعنى العميق من التعاضد والتكاتف، حيث تتكاثر التحديات، وتتقاطع المصالح، ويُراد للأمة أن تُستنزف في خلافاتها، فتفقد بوصلتها وتنسى رسالتها.

وحين يكون المؤمن أخاً للمؤمن، فإن هذا الإخاء لا يقف عند حدود القول، بل يتجلى فعلاً في نصرة المظلوم، وإغاثة الملهوف، والوقوف صفاً واحداً في وجه الظلم أياً كان مصدره.

إنَّ نصرة أبناء المسلمين حين يُعتدى عليهم ليست ترفاً أخلاقياً، بل واجبٌ تمليه العقيدة، ويؤكد الضمير، ويباركه التاريخ الذي لم يخلد إلا مواقف العزة والوفاء.

وفي خضم ما تشهده بعض شعوب الأمة من محن وصراعات، يبقى ميزان الحق واضحاً: أن نقف مع المظلوم، وأن نرفض العدوان، وأن نمذ جسور العون بما نستطيع، قولاً وفعلاً. فالمؤمن لا يكون سلبياً أمام الألم، ولا محايداً أمام الظلم، بل هو شاهد حق، وسند عدل، وصوت إنصاف.

إنَّ قوتنا في وحدتنا، وعزتنا في تماسكنا، ورفعنا في إيماننا بأمتنا واحدة، يجمعها كتاب واحد، ونبي واحد، وقيم واحدة. وإذا استحضرننا هذا المعنى في واقعنا، زال الوهن، وانقشع الحزن، وعدنا كما أَرادنا الله، أمةٌ تَعْلُو بالحق، وتثبت باليقين، وتسير نحو غدٍ أكثر عدلاً وكرامة.

أ.م.د. طالب الموسوي
رئيس التحرير
رئيس مجلس الإدارة



كلية التربية في جامعة الكوت تُحيي ذكرى الشهيد الدكتور كمال خرازي بمهرجان تأييدي مهيب.



في مشهد امتزجت فيه مشاعر الوفاء بالحنن النبيل، أقامت كلية التربية في جامعة الكوت، السبت الموافق ١١/٤/٢٠٢٦م، مهرجاناً تأييدياً على روح الشهيد الدكتور كمال خرازي الذي ارتقى إثر القصف الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مستذكراً سيرته العلمية ومكانته الأكاديمية، وما خلفه من أثر راسخ في ميادين العلم والمعرفة. وشهد المهرجان حضور السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الأستاذ المتمرس الدكتور عبد الزهرة الربيعي، وعميد كلية التربية الدكتور مثنى حميد اللامي، إلى جانب نخبة من الأساتذة والملاكات الوظيفية وجمع من طلبة الجامعة في حضور عكس عمق التقدير الذي تحظى به القامات العلمية. واستهلّت فعاليات المجلس بتلاوة آيات بيّنات من الذكر الحكيم، أعقبها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على روح الفقيد، فيما تخللت المهرجان كلمات أكدت أن العلماء، بما يحملونه من رسالة سامية، يقفون منارات تهدي الأجيال، وأن فقدانهم خسارة لا تعوّض، غير أن أثرهم العلمي يظل ممتداً في الذاكرة والمؤسسات. كما استعديت خلال المهرجان ملامح من المسيرة العلمية للشهيد، مشيدةً بإسهاماته الأكاديمية ودوره في ترسيخ قيم العلم والالتزام، مع التأكيد على أن الوفاء للعلماء، هو وفاءٌ للمعرفة ذاتها، وصون لإرثها في مواجهة التحديات. ويأتي هذا المهرجان في إطار حرص جامعة الكوت على ترسيخ ثقافة التقدير للرموز العلمية، وتعزيز قيم التضامن الإنساني والأكاديمي بما يعكس رسالة الجامعة في ربط العلم بالوفاء والهوية.



الشرق الأوسط يتنفس الصعداء بعد الهدنة



بغداد: الصباح

تنفس الشرق الأوسط والعالم أجمع ، الصعداء بعد إعلان الاتفاق على وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ليضع حدًا لأربعين يوماً من الصراع الذي ألقى بظلاله على المنطقة وكبد دولها خسائر بشرية ومليارات الدولارات. وشهدت منطقة الشرق الأوسط خلال الساعات الماضية أجواءً هادئة، بعد أن غادرتها أصوات الطائرات الحربية والصواريخ، لتفتح الباب أمام مرحلة جديدة عنوانها التفاؤل بإحلال سلام دائم يضمن استقرار المنطقة ويضع حدًا للمزيد من الخسائر البشرية والاقتصادية.

ووصف مسؤولون دوليون هذا الاتفاق بأنه خطوة مهمة لتعزيز الأمن الإقليمي، بينما عبّر خبراء عن أملهم في أن يُشكل هذا الهدوء بداية حقيقية لمسار سياسي طويل يحقق الاستقرار ويمنع تكرار مثل هذه الأزمات في المستقبل. وعلى الصعيد المحلي، أعربت وزارة الخارجية العراقية عن ترحيبها بالهدنة، عادةً إيّاها خطوة تسهم في خفض التوترات وتعزيز فرص التهدئة وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة. وشددت الوزارة على دعم جميع الجهود الإقليمية والدولية التي تُعلى من لغة الحوار والدبلوماسية، داعيةً إلى الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، والامتناع عن أيّ تصعيد قد يُعيد التوتر إلى المشهد الإقليمي. وأكدت الوزارة أهمية البناء على هذه الخطوة الإيجابية عبر إطلاق مسارات حوار مستدامة لمعالجة أسباب الخلافات، وتعزيز الثقة المتبادلة، مؤكدة حرص العراق على دوره الدبلوماسي المتوازن في دعم الأمن والسلم الإقليمي والدولي، بما يخدم مصالح شعوب المنطقة ويُحقق التنمية والاستقرار، ويحترم سيادة الدول وحسن الجوار. كما أعربت شخصيات ومؤسّسات، إلى جانب حكومات وزعامات عربية ودولية، عن ترحيبها بوقف إطلاق النار، مشيرةً إلى أهمية استمرار مسار التفاوض بما يخدم مصالح الدول وشعوب المنطقة.

التاسع من نيسان.. محطة وطنية لاستلهم التضحيات

بغداد : مهند عبد الوهاب

يصادف العراقيون في التاسع من نيسان ذكرى مزدوجة تمثل محطة وطنية غنية بالدروس والعبر، تجمع بين سقوط نظام الاستبداد في عام 2003 واستشهاد المرجع الديني الكبير السيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية بنت الهدى. هذه المناسبة تمثل لحظة لإعادة تأكيد التزام الشعب العراقي بالقيم العليا للحرية والعدالة وسيادة القانون، واستذكار التضحيات التي قدمها الشهداء من أجل الكرامة والحق. وقال النائب صفاء الحسيني لـ"الصباح": إن التاسع من نيسان يشكل "محطتين أساسيتين في الذاكرة الوطنية: سقوط الدكتاتورية واستشهاد السيد الصدر وأخته العلوية، وهو ما يعكس ثبات الإرادة العراقية في مواجهة الظلم والطغيان". وأضاف أن دماء الشهداء كانت الشرارة التي أبقت جذوة الحرية حية في ضمير الأمة، وأن سقوط النظام في هذا اليوم مثل بداية مرحلة تاريخية جديدة أفسحت المجال أمام آمال واسعة لبناء دولة العدالة والمؤسسات، رغم التحديات الكبيرة التي واجهت هذه الآمال. وأكد الحسيني أن مسؤولية القوى السياسية والوطنية اليوم مضاعفة لضمان ترسيخ هذه القيم وصون تضحيات الشهداء من خلال العمل الجاد لترسيخ دولة القانون وسيادة الدولة. من جانبها، قالت النائبة منى الغرابي: إن ذكرى استشهاد السيد الصدر تشكل "رسالة متجددة لكل العراقيين للتمسك بالحق ومواجهة الظلم، ولتعزيز روح التلاحم بين أبناء الشعب وترسيخ مبادئ الإصلاح". وأشارت إلى أن سيرة السيد الصدر تحمل نموذجاً للقيم الوطنية والإصلاحية، إذ لم يكن مجرد مرجع ديني بل شخصية وطنية قدمت التضحيات في سبيل المبادئ الإنسانية، مؤكدة أن استذكار هذه الشخصيات يمنح الأجيال دروساً في الصبر والثبات والعمل من أجل مصلحة الوطن. بدوره، أكد النائب كريم عليوي أن مشروع الإصلاح الذي أسسه السيد الصدر يمثل "منارة فكرية شاملة تجمع بين البعد الديني والاجتماعي والسياسي، وتدعو إلى بناء مجتمع قائم على العدالة والحرية وكرامة الإنسان، مع تعزيز المسؤولية في إدارة الدولة وخدمة المواطنين". وأضاف عليوي أن مؤلفات الصدر وأفكاره ما زالت مرجعاً هاماً لفهم طبيعة الدولة العادلة ودور الإنسان في صناعة التغيير والإصلاح الحقيقي. وأكد أن استذكار هذه الذكرى يجب أن يتحول إلى دافع عملي لترسيخ قيم الإصلاح في الحياة السياسية والاجتماعية، بما يساهم في بناء دولة المؤسسات والقانون وصيانة سيادة العراق وتحقيق العدالة بين أبنائه. كما أوضح النائب مهدي تقي أمرلي أن الظروف الراهنة التي يمر بها العراق تجعل من الضروري استلهم الدروس من فكر وحكمة السيد الصدر، باعتباره "خريطة طريق لبناء الدولة والمجتمع". وأكد أن الصدر لم يكن مجرد عالم دين بل مفكراً إستراتيجياً، قدم رؤية متكاملة في السياسة والاقتصاد وإدارة الدولة. وأشار إلى أن أفكاره في الاقتصاد الإسلامي تهدف إلى تأسيس نظام عادل يوازن بين العدالة الاجتماعية والتنمية، بينما تؤكد رؤيته السياسية على أهمية بناء دولة المؤسسات القائمة على العدالة وسيادة القانون واحترام إرادة الشعب.



زيادة الإطلاقات المائية تنعش مناطق الأهوار

بغداد: سرور العلي

أفادت وزارة الموارد المائية بأن وفرة المياه التي يشهدها البلد خلال المدة الحالية اسهمت في تمكينها من زيادة الإطلاقات باتجاه الأهوار وتوسيع المساحات المغمورة وإعادة انعاش أجزاء واسعة من نظامها البيئي.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، الدكتور خالد شمال لـ"الصباح": إن هذه الخطوة تمثل دعماً مهماً للجهود والخطط الرامية إلى الحفاظ على الأهوار، باعتبارها من أبرز الموروثات الطبيعية الحيوية في البلاد، مشيراً إلى استمرار العمل على تعزيز الاستدامة البيئية لهذه المناطق الحيوية.

وأضاف أن البلاد تشهد حالياً موسماً مطرياً جيداً شمل أيضاً دول الجوار، الأمر الذي أسهم في تحقيق زيادة ملحوظة في الإيرادات المائية، لافتاً إلى أن الوزارة استثمرت هذه الوفرة لتعزيز الخزين المائي ورفع مستوياته بشكل إيجابي، فضلاً عن توظيفها في دعم الإطلاقات المائية الأخيرة، بما يسهم في تلبية الاحتياجات المختلفة.

وأشار شمال إلى أن جزءاً من هذه الإيرادات المائية انعكس بشكل إيجابي على الواقع البيئي ونوعية المياه في البحيرات الطبيعية والصناعية، إضافة إلى مجاري الأنهار، كما أسهم في تحسين بيئة شط العرب، إذ لوحظ انخفاض واضح في نسب الملوحة.

وبين شمال أن أي أوضاع للحروب في المنطقة تؤثر بشكل مباشر في طبيعة العلاقات مع دول الجوار المائي، وتقلل من فرص التنسيق والتعاون المشترك، خاصة مع تركيز الحكومات على أولوياتها الأمنية في ظل الظروف الراهنة.



مدربون ولاعبون عرب يشيدون بإنجاز «أسود الرافدين»

الحلة : محمد عجيل



حظي الإنجاز التاريخي الذي حققه المنتخب العراقي بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم بإشادة واسعة من نجوم الكرة العربية من مدربين ولاعبين، الذين أكدوا أن ما تحقق يعد مكسباً للكرة العربية ويعكس تطور "أسود الرافدين" وقدرتهم على العودة إلى الواجهة العالمية. وأكد المدرب المصري محمد يوسف في حديثه لـ "الصباح الرياضي" أن فوز المنتخب العراقي "أثلج الصدور"، كونه يمثل بلداً عربياً له مكانة خاصة في قلوب الجميع، مشيراً إلى الذكريات الجميلة التي جمعتها بالدوري العراقي عبر تجربته مع نادي الشرطة. وشدد على أن المرحلة المقبلة تتطلب مضاعفة الجهود، لا سيما في ظل مجموعة صعبة تضم منتخبات كبيرة مثل فرنسا والسنگال، ما يحتم إعداداً مثالياً يواكب حجم التحدي. من جانبه، أشاد المدرب السوري نزار محروس بالإنجاز المتحقق في المكسيك، معتبراً صعود منتخب عربي جديد إلى المونديال إضافة مهمة للكرة العربية، لافتاً إلى أن المنتخب العراقي استحق التأهل بعد مشوار صعب في التصفيات، معرباً عن أمله في أن يقدم صورة مشرفة تعكس تطور المنتخبات العربية. بدوره، أكد المدرب فجر إبراهيم أن التأهل جاء نتيجة عمل وجهود متواصلة على مدار أكثر من عامين، مبيناً أن الشعب العراقي يستحق الفخر بهذه المجموعة من اللاعبين. وأضاف أن هذا الإنجاز سيكون له أثر إيجابي في تطوير الكرة العراقية على مستوى الأندية والبنى التحتية، مما يعزز فرص الظهور بصورة فاعلة في المونديال. وفي السياق ذاته، عبّر المدرب المصري حمزة الجمل عن سعادته الكبيرة بهذا الإنجاز، مؤكداً ثقته بقدرة اللاعبين على تحمل المسؤولية وتحقيق حلم الملايين، مشيراً إلى أن تواجد منتخب عربي إضافي في كأس العالم يمثل مصدر فخر، مع التطلع إلى ترك بصمة تعكس تطور كرة القدم في المنطقة. من جهته، أبدى لاعب منتخب اليمن والمحترف في القاسم أحمد ضبعان سعادته البالغة بتأهل العراق، مؤكداً أن هذا الإنجاز كان متوقعاً منذ ظهوره المميز في بطولة الخليج بالبصرة، مشيداً بجهود اللاعبين والجهاز الفني والدعم الكبير الذي أسهم في تحقيق هذا الحلم. وبهذا، أجمع نجوم الكرة العربية على أن عودة العراق إلى كأس العالم لا تمثل إنجازاً محلياً فحسب، بل إضافة نوعية للكرة العربية، مع تطلعات بأن يسجل "أسود الرافدين" حضوراً لافتاً في المحفل العالمي.

التايكواندو يقيم تصفيات لاختيار عناصر المنتخب

بغداد: حيدر كاظم

حدد اتحاد التايكواندو منتصف نيسان الحالي موعداً لإقامة تصفيات لكلا الجنسين في العاصمة بغداد، من أجل اختيار عناصر المنتخب الوطني، الذي تنتظره استحقاقات مهمة، وفي مقدمتها البطولة الآسيوية المقررة إقامتها في منغوليا مطلع آب 2026. وذكر المنسق الإعلامي لاتحاد اللعبة أحمد الغراوي لـ (الصباح الرياضي) أن اتحاد التايكواندو حدد منتصف نيسان الحالي موعداً لانطلاق تصفيات الرجال والنساء في العاصمة بغداد، بغية اختيار الأنسب لتمثيل المنتخب الوطني في البطولات الخارجية. وأضاف أن قرار إقامة التصفيات جاء بهدف إتاحة الفرصة للجميع وتحقيق مبدأ الشفافية والعدالة في اختيار اللاعبين، ويأتي في إطار جهود الاتحاد لتطوير اللعبة والارتقاء بها إلى مستويات أفضل، من خلال اهتمامه بجميع الفئات العمرية، وسعيه لاستقطاب المزيد من المواهب لرشد الأندية والمنتخبات الوطنية بعناصر جديدة من الجنسين. وأشار إلى أن اتحاد حريص جداً على انجاح مهمة فرقنا الوطنية، من خلال توفير جميع المستلزمات، بغية انجاح مشاركتها، وهناك عدة محطات تحضيرية للارتقاء بمستوى لاعبينا وتجهيزهم بأفضل صورة ممكنة للاستحقاقات المقبلة.



مظلوم: بطولة السليمانية للشطرنج معتمدة دولياً ومؤهلة

السليمانية: بيداء عبد الرحمن

رأى رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج، أن بطولة شباب العراق الدولية للشطرنج المقامة في السليمانية بمشاركة 50 لاعباً ولاعبة دون 20 عاماً، تمثل واحدة من أبرز بطولات الاتحاد المعتمدة دولياً. وقال ظافر عبد الأمير مظلوم في تصريح لـ "الصباح الرياضي": إن "البطولة تُقام وفق النظام السويسري بسبع جولات وعلى مدى أربعة أيام، وبمشاركة لاعبين من مختلف المحافظات، مبيناً أن اختيار السليمانية جاء لما تمتلكه هذه المحافظة، من قاعدة شطرنجية متميزة ولاعبين بارزين على مستوى المنتخب الوطني. وأضاف أن البطولة تؤهل أصحاب المراكز الأولى لتمثيل العراق في منافسات شباب العرب المقبلة، لافتاً إلى أنه قد تم تخصيص جوائز مالية للفائزين، مشيراً إلى أن إقامة هذه البطولة تأتي ضمن توجه الاتحاد لتطوير الفئات العمرية واستثمار الطاقات الشابة، وتعزيز حضور العراق في المحافل الدولية. من جانبه أكد عضو اتحاد اللعبة الفرعي في السليمانية أسعد إسماعيل توفيق، أن الاتحاد اعتمد ترشيح أبطال المحافظات عبر الاتحادات الفرعية في السليمانية وحلجة للمشاركة في البطولة، مشيراً إلى أن لاعبي الإقليم يمثلون حضوراً مميزاً في المنتخب الوطني. وأوضح أن البطولة حظيت بدعم كبير من مؤسسة "فيم"، التي دعمت الاتحاد وتكفلت بتأمين متطلبات الإقامة والنقل والمخصصات المالية للاعبين، مبيناً أن المنافسات تستمر أربعة أيام بواقع جولتين يومياً صباحاً ومساءً.



تقنية Shark اليدوية.. تصميم فريد لتفادي حر الصيف

أليكس لي

ترجمة: الصباح



طورت Shark وجمعت بين تقنية لوحة التبريد ومروحة يدوية ورذاذ ناعم. لتصبح مروحة Shark Chillpill ثلاثية الوظائف، ورغم أننا لم ندخل فصل الصيف بعد، لكن درجات الحرارة بدأت ترتفع، فهل ستتمكن من التبريد عندما تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع؟ يتميز الجهاز بتصميم فريد من نوعه، فهو أشبه بمنظار صغير، بأسطوانتين دائريتين متجاورتين متصلتين بمفصل. تحتوي الاسطوانة الأصغر على أزرار التحكم ومنفذ الشحن، بينما الاسطوانة الأكبر تحتوي على المحرك والملحقات القابلة للتبديل. يوجد قرص دوار حول شاشة LED على الاسطوانة الأصغر، ما يتيح لك ضبط سرعة المروحة من 1 إلى 10.

يمكن توجيه المروحة بدقة إلى مكان محدد، أو تدويرها بزاوية قائمة ووضعها على المكتب، كما توفر شركة Shark ملحقات مثل حزام الكتف حتى لا تضطر إلى حمله في يدك باستمرار. ورغم أنها قد تكون غير مريحة في البداية، لكن تقنياتها رائعة حقاً. على عكس معظم المراوح اليدوية التي تكتفي بنفخ هواء لطيف، تستخدم مروحة ChillPill نظام ملحقات معياري كما هو الحال في مكانس Shark الكهربائية. تأتي المروحة مزودة برأس قياسي، إضافة إلى ملحقات رذاذ ولوحة تبريد، ما يتيح التبديل بينهما حسب الرغبة في التبريد. تستهلك لوحة التبريد الطاقة أكثر من الملحقات الثلاثة، إذ تدوم ساعة ونصف تقريباً لكل شحنة، وهو أمر منطقي نظراً لدورها الفعال في توليد تأثير التبريد. مع استخدام المروحة وملحق الرذاذ، يمكن الحصول على ما يصل إلى 11 ساعة من عمر البطارية، حسب أعداد السرعة. ولخبرة Shark في مجال تدفق الهواء، ليس من الغريب أن تكون المروحة قوية جداً وأقوى بكثير من المراوح اليدوية الرخيصة. صحيح أنها تصبح صاخبة عند السرعات العالية، لكن هي ضريبة القوة الإضافية. أما ملحقات الرذاذ فيُفتح الغطاء، وتملأه بالماء البارد، ثم تثبته على الاسطوانة. تشغله فتحصل على رذاذ ماء ناعم مع تدفق هواء، وكأنك تستحم بماء بارد، لكن على وجهك. بالتاكيد ستكون منقذة في موجة حر حقيقية. لكن حالياً ومع اعتدال الطقس، تشعر ببعض البلب فقط. ورغم إمكانية تقليل قوة المروحة، لكنها لا تزال تضخ نفس كمية الماء. ويمكن التبديل بين وضع الرذاذ المستمر ووضع الرذاذ المتقطع، ما يساعد على تقليل كمية الماء (ويوفر البطارية أيضاً). أما لوحة التبريد، فهي إحدى الملحقات القابلة للتبديل والمصممة للتبريد المباشر عن طريق التلامس بدلاً من تدفق الهواء. بمجرد تثبيتها، يمكن الاختيار بين إعدادين للتبريد، وتصبح اللوحة المعدنية باردة بشكل ملحوظ عند لمسها. إنها رائعة للتخفيف الموضعي من الحر، اضغطها على رقبتك أو معصمك لتحصل على تأثير تبريد فوري، على عكس جهاز "سوني ريون بوكيت برو"، عليك تثبيته في مكانه. ما يجعله أقل فعالية للتبريد لفترات طويلة دون استخدام اليدين، حتى لو كان الشعور بحد ذاته مريحاً.

عن صحيفة الانديبيندنت

جهاز يُعيد للناجين من السكتة الدماغية أصواتهم



كورت كنوتسون

ترجمة: شيماء ميران

إن حدوث السكتة الدماغية وفقدان القدرة على الكلام بعدها محبط جداً. تبقى الكلمات محبوسة في أذهان الناجين لكن أجسادهم لا تساعد. فيصبح الكلام بطيئاً غير واضح أو متقطع. وتعرف بـ"عسر التلفظ". أما اليوم، يعتقد الباحثون أنهم توصلوا إلى حل، إذ طور علماء جامعة كامبريدج جهازاً قابلاً للارتداء يُسمى "ريفويس - Revoice" لمساعدة الذين يعانون من ضعف النطق بعد السكتة الدماغية على التواصل مرة أخرى دون جراحة أو زراعة أجهزة في الدماغ. عسر التلفظ يُصعب عملية التعافي عسر التلفظ هو اضطراب جسدي في الكلام. فقد تسبب السكتة الدماغية ضعفاً في عضلات الوجه والفم والاحبال الصوتية، ما يؤدي إلى تدخل الكلام أو بطئه أو عدم اكتماله. يستطيع كثيرون نطق بضع كلمات فقط في المرة الواحدة، رغم ادراكهم ما يريدون قوله. ووفق البروفيسور "لويجي أوتشيبيني"، فإن هذا الخلل يُسبب إحباطاً شديداً. غالباً ما يلجأ الناجون من السكتة الدماغية إلى إخصائي النطق واستخدام تمارين متكررة، التي تُساعدهم مع مرور الوقت، لكن يبقى من الصعب خوض محادثة طويلة. قد يستغرق التعافي شهوراً أو أكثر، ما يُسبب معاناة للمرضى خلال تواصلهم اليومي مع أفراد العائلة ومقدي الرعاية والأطباء.

لقد أثر سد عملاق بالفعل على طريقة دوران كوكبنا. فعندما امتلأ خزان سد الخوانق الثلاثة الهائل في الصين بعشرات المليارات من المياه، أظهرت حسابات ناسا أن الكتلة الإضافية جعلت كل يوم أطول بحوالي 0.06 ميكروثانية، وحركت محور دوران الأرض بحوالي 2 سنتيمتر.

الآن، تمضي بكيين قدماً في مشروع أكثر طموحاً على هضبة التبت. من المتوقع أن يصبح مجمع الطاقة الكهرومائية الجديد المخطط له في مقاطعة ميدوغ في التبت أكبر نظام سدود على كوكب الأرض، بإنتاج سنوي يزيد بنحو ثلاثة أضعاف عن إنتاج سد الخوانق الثلاثة، وبتكلفة تبلغ حوالي 1.2 تريليون يوان.

وقد وصفه رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ بالفعل بأنه "مشروع القرن" الذي يمكن أن يعيد تشكيل إمدادات الطاقة النظيفة العالمية

في عام 2005، قام علماء في مختبر الدفع النفاث التابع لناسا بوضع نموذج لما سيحدث إذا وصل خزان الخوانق الثلاثة إلى سعته الكاملة. وكانت استنتاجاتهم لافتة للنظر حتى لو كانت الأرقام صغيرة. فالمياه المخزنة ستطيل اليوم بحوالي ستين جزءاً من مليار من الثانية وتحرك القطب الدوراني بحوالي سنتيمترين.

لشرح ذلك، استخدم عالم الجيوفيزياء في ناسا، بنيامين فونغ تشاو، فكرة بسيطة مألوفة من التزلج الفني. فعندما تتحرك الكتلة بعيداً عن محور الدوران، يتباطأ الدوران قليلاً، تماماً كما يدور المتزلج الذي يمد ذراعيه بشكل أبطأ. وقال: "أي حدث عالمي ينطوي على حركة كتلة يؤثر على دوران الأرض"، مشيراً إلى أن تأثير سد واحد ضئيل ولكنه قابل للقياس بالأجهزة الحديثة.



م. م. رشا عبدالله جبر / علوم القرآن والتربية الإسلامية

غياب الأب... أثره في حياة الأسرة

يُعد الأب أحد الأعمدة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة، فهو ليس مجرد مُعيل مادي، بل يمثل رمز الأمان والاستقرار والقُدوة التي يحتذى بها الأبناء. وحين يغيب الأب، سواء كان هذا الغياب جسدياً بسبب الوفاة أو السفر أو الانفصال، أو غياباً معنوياً نتيجة الانشغال أو الإهمال، فإن لذلك آثاراً عميقة تمتد لتشمل جميع أفراد الأسرة، وتؤثر في توازنها النفسي والاجتماعي.

في المقام الأول، يشكل الأب مصدر الأمان لدى الأبناء، فوجوده يمنحهم شعوراً بالحماية والثقة في مواجهة الحياة. وعند غيابه، قد يشعر الأبناء بفراغ كبير، ينعكس في صورة قلق أو خوف أو حتى اضطرابات سلوكية. فالطفل الذي يكبر دون وجود أب داعم، قد يواجه صعوبة في بناء شخصيته، وقد يميل إلى الانطواء أو التمرد، بحثاً عن تعويض هذا النقص. كما أن غياب الأب قد يؤدي إلى ضعف الإحساس بالانتماء، خاصة إذا لم تتوفر بدائل داعمة داخل الأسرة.

أما من الناحية التربوية، فإن دور الأب لا يقل أهمية عن دور الأم، بل يكمله ويعززه. فالأب غالباً ما يمثل جانب الحزم والانضباط، في حين تميل الأم إلى العاطفة والاحتواء. وعند غياب الأب، قد يحدث خلل في هذا التوازن، مما يؤدي إلى صعوبة في ضبط سلوك الأبناء أو توجيههم بشكل سليم. وقد تضطر الأم إلى تحمل أدوار مضاعفة، فتكون الأم والأب في آن واحد.

ولا تقتصر آثار غياب الأب على الأبناء فقط، بل تمتد لتشمل الأم أيضاً. فغياب الشريك يعني تحمل مسؤوليات الحياة بمفردها، سواء كانت مادية أو تربوية أو نفسية. وقد تشعر الأم بالضغط والتعب المستمر، مما ينعكس بدوره على الجو العام للأسرة، خاصة في مواجهة التحديات اليومية.

من جانب آخر، يلعب الأب دوراً مهماً في تشكيل العلاقات الاجتماعية للأبناء. فالأب يمثل نموذجاً للعلاقة مع الآخرين، خاصة بالنسبة للذكور الذين يرون فيه قدوة، وللإناث اللواتي يبنين تصورهن عن الرجل من خلاله. وعند غياب هذا النموذج، قد يواجه الأبناء صعوبة في بناء علاقات صحية ومتوازنة في المستقبل، وقد يتأثر تصورهم لدور الرجل في المجتمع والأسرة.

ورغم هذه التحديات، فإن غياب الأب لا يعني بالضرورة انهيار الأسرة، إذ يمكن للأسرة أن تتجاوز هذه الظروف من خلال التكاتف والتعاون، ووجود دعم من الأقارب أو المجتمع. كما أن تعزيز دور الأم، وتوفير بيئة داعمة للأبناء، يمكن أن يخفف من آثار هذا الغياب. وقد تلعب المدرسة والمجتمع دوراً مهماً في تعويض بعض الجوانب التربوية والنفسية، من خلال تقديم الدعم والإرشاد.

وفي الختام، فإن غياب الأب يمثل تحدياً كبيراً يواجه الأسرة، لما له من آثار متعددة تمس الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية. ومع ذلك، فإن الوعي بهذه الآثار، والعمل على معالجتها بطرق إيجابية، يمكن أن يساعد الأسرة على التكيف والاستمرار. فالأب، رغم غيابه، يبقى حاضراً في القيم التي غرسها، وفي الذكريات التي تركها، وفي الأثر.

في إطار حرص جامعة الكوت على الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة ، نظمت كلية الصيدلة لطلبة المرحلة الثانية امتحاناً تقويمياً تجريبياً في مادة الصيدلة الفيزيائية ، بهدف قياس مستوى التحصيل العلمي وتعزيز جاهزيتهم لامتحانات النهائية



شهدت كلية التقنيات الصحية والطبية في جامعة الكوت ، قسم تقنيات
التخدير ، مناقشة بحوث التخرج لطلبة الدفعة ٢٠٢٥/٢٠٢٦م ، وسط أجواء
علمية متميزة وتنظيم عالٍ .



تبنى الدول على التعب وتهلك على الراحة: دراسة تحليلية في ضوء النظريات التاريخية
والاستراتيجية
إعداد:
د. عبد الله المخزومي
أستاذ الدراسات الاستراتيجية والتخطيط

المخلص (Abstract)

تتناول هذه الدراسة إشكالية نشوء الدول وانهيارها من خلال تحليل المقولة: "تبنى الدول على التعب وتهلك على الراحة"، بوصفها مدخلاً لفهم ديناميكيات القوة والضعف في الكيانات السياسية. تستند الدراسة إلى مناهج تحليلية تاريخية واستراتيجية، مع توظيف أفكار ابن خلدون ونظريات حديثة في علم الاجتماع السياسي، بهدف تفسير العلاقة بين العمل والإنتاج من جهة، والترف والتراخي من جهة أخرى، وتأثيرهما في استدامة الدول.

المقدمة

شهد التاريخ الإنساني صعود وسقوط العديد من الدول والإمبراطوريات، من الإمبراطورية الرومانية إلى الاتحاد السوفيتي، حيث تكررت أنماط متشابهة في البناء والانهيار. وتعدّ مقولة "تبنى الدول على التعب وتهلك على الراحة" تعبيراً مكثفاً عن هذه الظاهرة، إذ تعكس العلاقة الجدلية بين الجهد البشري والرخاء المفرط.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل يشكل الترف والراحة عاملاً حاسماً في انهيار الدول بعد مرحلة البناء والتأسيس؟

فرضية البحث

تفترض الدراسة أن:

الدول التي تنتقل من مرحلة الإنتاج والعمل إلى مرحلة الترف والاستهلاك المفرط، تصبح أكثر عرضة للضعف والانهيار.

منهجية البحث

تعتمد الدراسة على:

- المنهج التاريخي التحليلي
- المنهج المقارن بين الدول القديمة والمعاصرة
- تحليل نظريات علم الاجتماع السياسي

الإطار النظري

1. نظرية العصبية عند ابن خلدون

يرى ابن خلدون أن الدول تمر بمراحل:

• النشأة (القوة والعصبية)

• الازدهار

• الترف

• الانهيار

ويؤكد أن الترف يؤدي إلى:

• ضعف الإرادة الجماعية

• الاعتماد على الغير

• تفكك البنية الاجتماعية

2. نظرية التحدي والاستجابة لـ أرنولد توينبي

يؤكد توينبي أن:

• الحضارات تنشأ نتيجة استجابة فعالة للتحديات

• وعندما تختفي التحديات أو يُساء التعامل معها، تبدأ الحضارة بالانهيار

تحليل تاريخي

1. حالة الإمبراطورية الرومانية

• قامت على الانضباط العسكري والعمل

• انهارت بسبب الترف والفساد الإداري

• الاعتماد على المرتزقة بدل المواطنين

2. حالة الاتحاد السوفيتي

• نشأ على العمل الثوري والإنتاج الصناعي

• انهار نتيجة الجمود الاقتصادي والترهل الإداري

3. نماذج معاصرة

تشير بعض الدراسات إلى أن الدول التي تعتمد على الموارد دون تنمية بشرية (مثل الاقتصادات الريعية) تكون أكثر عرضة:

• للفساد

• لضعف الإنتاج

• لعدم الاستقرار

المناقشة

يتضح أن "التعب" ليس مجرد جهد بدني، بل يشمل:

• الانضباط المؤسسي

• الإنتاجية الاقتصادية

• الكفاءة الإدارية

بينما "الراحة" السلبية تعني:

• الركون إلى الموارد

• ضعف الابتكار

• تراجع روح المسؤولية

النتائج

توصلت الدراسة إلى:

1. وجود علاقة عكسية بين الترف المفرط واستدامة الدولة

2. أهمية العمل والإنتاج في الحفاظ على قوة الدول

3. أن التحديات تمثل عنصراً ضرورياً لاستمرار الحيوية السياسية

التوصيات

1. تعزيز ثقافة العمل والإنتاج

2. الحد من الاقتصاد الريعي

3. تطوير المؤسسات الرقابية

4. الاستثمار في رأس المال البشري

الخاتمة

تؤكد الدراسة أن بقاء الدول لا يعتمد على قوتها المادية فقط، بل على قدرتها على الحفاظ على روح "التعب المنتج". فالراحة، إذا تحولت إلى نمط دائم، قد تصبح بداية النهاية.

(من وظائف الحرب ..)



شعر: ياسر العطية

أيها القردُ المعولم
أيها القردُ المُعاد :
لست إنساناً
بإيقادك ناراً
أنت من ماء و طين ..
*
ليس القتل وحده
ديدن الحرب ..
ليست الجرائم وحدها
ثمار الحروب ..
الفضح !
من وظائفها التاريخية أيضاً ..
و تقديم الكشوفات ،
و القوائم الخاصة بأسماء : الحمقى ..
الأغبياء ..
العملاء ..
قطاع الطرق ..
القراصنة ..
خونة الأوطان ..
و أشياء أخرى ،
لاوجود لها في قواميس :
السلام ..
المدنية ..
حقوق الإنسان ..
كما كانوا و مازالوا
يكذبون علينا
وعلى أنفسهم
في كل العصور

فَلَكُ الْمَرَايَا

سيان روجي والنوى سيان
أنا تائه
في غربي وكياني
حولي تذوب
وتختفي أنشودتي
والنائي يجهل مرغماً ألحاني
والشاربون
غروب نبضي بالجوى
كتبوا بقايا الظل من أزماي
حيث ارتهان الزف بات حقيقيتي
وسرت معاني الوهم في شرياني
أيقنت والكلمات تعصر رعشتي.
أنا ميت حين التقى الجمعان
والدمع مفتاح المواربة التي
خبأت فيها جذوة الأحزان
أطرقت عند الريح رأس حقيقيتي،
وتقلبت خلف المني أكواني
ما جنث من "جُب" الظلام بلوعي
بل جنث بالتهليل والكتمان
ألقيت فوق الوجه ثوب قصاندي.
فارتد لي بصر من الأوهان
أنا هدهد أعمى البصائر، كلما
نادى المدى... فارتد صمت مكاني
أدني المرأيا كي أرى وجهي... فلا
إلا انعكاس تكسري يغشاني
ما كنت نازاً إذ تجلى الطور في جمر
الذنوب... وسيرتي بركاني.
يا سدره فيها انتهيت معلقاً
فنحت ظلي كي أرى خذلاني
أنا حوث يونس والبحار تجوبي.
ما زلت أكتب زفرة الشيطان



شعر: رافد عزيز القريشي

تساؤلات ليست بريئة تماماً.
شعر: طه الزرباطي

وللإنسان مديات مازالت مُغلقة ..
تعال ...
مازالنّ الجولة في أولها ...



لو حاول الإنسان الطيران ؛
ربما نبتت لنا أجنحة ،
وخرجنا من سجن أفكارنا ..
إلى عينيك ،
وما أدراك ما العينين ...
الجمعة مباركة كل أيام الله يا صديقي ،
لا تقصّني ...
لا تلغم أيامي ...
كنت أفكر بك لدرجة نسيانك ؛
أشتاق اليك لدرجة رفضك ،
أكره لعبة الحب ...
أكره أن أنصح من يُثقب سفينته ،
أخجل أن أقول تعرّ من ملحقاتك الزائدة ،
أفكر أن نحيا بالحواس ،
الحواس التي لم نكتشفها ...
إنها تفعل أكثر مما نعلم ...
رائحة العاشق ؛
لا تُشبه نثانة الحاقِد ،
حتى لو كان ذات الشخص ..
للحواس لغاتها ،

عو المُها ،

أين يَخْتبئ من أدوات الجزم ؟
ماهي تُهمتها ؟
كيف تُعَاتِب كلمة مجرورة حرفاً مارقاً ؛
مرّ من هنا ؟
والمبني للمجهول . سيدتي اللغة مسكين .
،
يجعل مفعولاً به نائباً للمفاعل ؛
يا للوجع ...!
يا للغفلة !
في قتل زيد ،
تنبؤ زيداً عن قاتله ..
في انتحار اللغة ...!
اللغة كالحياة ؛
في إقامتها الجبرية ،
من غير ذنب معلوم ...
متى نُعيد اللغة إلى رُشدِها ؟
متى نُعلم مسجوناً أن يُطلق بلابله ؟
متى نهجر القتل ؟
لاسيما قتل من لا نعرفه ،
من لا نكرهه ؟
متى تخرج القصيدة من أسر شاعرها ؟
متى تُحِبني من غير أن تُفكر بسواي ؟!
متى تفك أسري ؟

كيف لفاعل مضارع مجزوم ب لم ؟
أن يكسر طوقه في دكتاتورية اللغة ؟
من يفسر تعريد بلبل في قفص ؟
علّه هذيان مسجون ؛
أو شكوى أسير ،
أو شتائم مخذول ،
أو نشيد لثائر ...
كصرخة بتهوفن في سمفونيته التاسعة ،
أنه يشكو الصمم بالموسيقى ...
من يُنجّد سيده تزوج عدواً !
تُمارس طقوس الاستسلام جمالية لأخيها
القاتل ؟!
وتلد طفلاً خراً !
خراً من أبوين عدوين !
كيف تبرر القتل لجندتي ؛
يقتل آخر لا يعرفه ؟
لا يكرهه ،
لا يحبه ،
لا يفهم لغته ،
ولا يكن له شيئاً ؛
سوى مجنوناً اخترع حرباً ؛
عليه أن يكون أضحية ...؟
كيف يثور فعل مُعتل الآخر ؟

جامعة الكوت ومركز تعليم اللغة الفارسية فيها يقدمان تعازيهما الحارة إلى العالم الإسلامي باستشهاد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور كمال خرازي.



عزّت جامعة الكوت ومركز اللغة الفارسية فيها العالم الإسلامي باستشهاد الدكتور كمال خرازي؛ نتيجة القصف الصهبي، وأمر، يكي الظالم. وما يلي نص التعزية:
(تتقدم جامعة الكوت ومركز اللغة الفارسية في جامعة الكوت بأحرّ التعازي وصادق المواساة باستشهاد الشهيد الدكتور كمال الخرازي، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. كما نعزي دولة الجمهورية الإسلامية بهذا المصاب الجلل، راجين أن يعمّ الأمن والسلام، وأن تبقى أرواح الشهداء نبراساً للحق والكرامة. إنّا لله وإنا إليه راجعين)).



تسميم
م. د. هادي طالب الموسوي
م. هاشم علي ذويب
م. م. كزار هيدر شاكرا

السيدة منتهى الكناشي
المصور سجاد الهاشمي
السيد محمد زيدان شعبان

م. د. علي سعد طوان
أ. م. د. محمود عبد الجبار محمود
م. د. هادي طالب الموسوي
م. م. واثق نعيم طوان
السيد رنا محمد صالح

أعضاء هيئة التحرير
أ. د. فاضل جبر مطر
أ. د. ربيع عبد علي الغريباوي
أ. م. د. ربيع جودي فياض
م. د. راسي نوري هودي